

علي أحمد الديري

# طوق الخطاب

دراسة في ظاهرية ابن حزم



## فهرس المحتويات

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| 15 | المقدمة                                            |
|    | <b>الفصل الأول : نظرية المعرفة الظاهرية</b>        |
| 29 | مدخل                                               |
|    | ١ . الأسس المعرفية                                 |
| 29 | ١ . ١ مفهوم المعرفة                                |
| 31 | ١ . ١ . ١ التسويغ                                  |
| 32 | ١ . ٢ مفهوم الأسس                                  |
| 32 | ١ . ٢ . ١ الأسس والأصول                            |
| 34 | ١ . ٢ . ٢ خصائص الأصل                              |
| 34 | ١ . ٣ ممارسة ابن حزم التأصيلية                     |
| 35 | ١ . ٤ بنية نظرية المعرفة عند ابن حزم               |
|    | ٢ . فاعلية العقل في خطاب ابن حزم                   |
| 37 | ١ . ٢ مفهوم العقل في المعجم الفلسفي                |
| 38 | ٢ . ٢ فاعلية العقل                                 |
| 39 | ٣ . ٢ معاني العقل عند ابن حزم                      |
| 43 | ٤ . ٢ وظيفة العقل عند ابن حزم                      |
| 44 | ٥ . ٢ موقف ابن حزم من مصادر المعرفة المناوئة للعقل |
|    | ٣ . الحقيقة وتكافؤ الأدلة                          |
| 46 | ١ . ٣ مفهوم تكافؤ الأدلة                           |
| 49 | ٢ . ٣ الحقيقة والاختلاف                            |

|     |                                                   |
|-----|---------------------------------------------------|
| 51  | ٤. أدوات التفكير في خطاب ابن حزم بين الظن واليقين |
| 53  | ٤ . ١ المعرفة بين القياس والبرهان                 |
| 56  | ٤ . ١ . ١ مفهوم القياس                            |
| 58  | ٤ . ١ . ٢ فرضية كمال الشريعة                      |
| 60  | ٤ . ١ . ٣ علاقة المشابهة                          |
| 61  | ٤ . ١ . ٤ الحد وطبيعة الأشياء                     |
| 66  | ٤ . ١ . ٥ العلة والسبب                            |
| 68  | ٤ . ١ . ٦ القضية والبرهان                         |
| 70  | ٤ . ٢ أدوات التفكير الظنيّة                       |
| 70  | ٤ . ٢ . ١ الإجماع                                 |
| 75  | ٤ . ٢ . ٢ الاستصحاب                               |
| 77  | ٤ . ٢ . ٣ الاحتياط                                |
| 77  | ٤ . ٢ . ٤ الاستحسان والاستنباط بالرأي             |
| 87  | <b>الفصل الثاني : فهم ابن حزم للظاهرة اللغوية</b> |
| 89  | مدخل                                              |
| 91  | ١ . أصل اللغة                                     |
| 97  | ٢ . مكونات اللغة، طبيعة اللغة                     |
| 101 | ٣ . اللغة والمعنى                                 |
| 102 | ٣ . ١ الأسماء والمسميات                           |
| 108 | ٣ . ٢ الدلالة والدليل                             |
| 109 | ٣ . ٣ وجوه البيان                                 |
| 114 | ٣ . ٤ أشكale البيان                               |
| 115 | ٤ . اللغة والفكر                                  |

## الفصل الثالث : الظاهرية ومشكلة الفهم

|     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| 127 | مدخل                                                |
| 129 | ١ . مشكلة الفهم                                     |
| 129 | ٢ . الخطاب والقضية                                  |
| 131 | ٣ . الظاهرية وفهم كيفيات الأشياء                    |
| 134 | ٣ . ١ الجوهر والجسم                                 |
| 135 | ٣ . ٢ الظاهر والخفي                                 |
| 139 |                                                     |
| 144 | ٤ . الفهم والفقه وأصول الفقه                        |
| 147 | ٥ . القراءة الباطلة                                 |
| 150 | ٦ . القراءة الصحيحة                                 |
| 150 | ٦ . ١ مفهوم القراءة الصحيحة                         |
| 151 | ٦ . ٢ القراءة الصحيحة والعلوم                       |
| 152 | ٦ . ٣ تصريف العلوم                                  |
| 153 | ٦ . ٤ الذات والشكلية الاستدلالية                    |
| 155 | ٧ . عقلانية ابن حزم بين دليله واعتقاده              |
| 158 | ٧ . ١ الدليل الخالص والعقل الخالص                   |
| 160 | ٧ . ٢ الدليل والنص                                  |
| 161 | ٨ . الدليل الخالص وتاريخية القراءة                  |
| 161 | ٨ . ١ انصهار الآفاق                                 |
| 162 | ٨ . ٢ ما يمكن التفكير فيه ، وما لا يمكن التفكير فيه |
| 162 | ٨ . ٣ الحجاج والبرهان                               |
| 163 | ٨ . ٤ تاريخية إطار القراءة                          |
| 164 | ٨ . ٥ تاريخية الدليل                                |

|     |                                                      |
|-----|------------------------------------------------------|
| 173 | الفصل الرابع : قوانين الظهور (قوانين تفسير الخطاب) : |
| 175 | مدخل                                                 |
| 176 | ١ . الدليل وأصول تفسير الخطاب :                      |
| 179 | ١ . ١ موضوع الخطاب الأصولي                           |
| 179 | ١ . ٢ وظائف الدليل                                   |
|     | ٢ . دلالة الأمر :                                    |
| 180 | ٢ . ١ الأمر والكلام المركب                           |
| 181 | ٢ . ٢ معنى الأمر                                     |
| 184 | ٢ . ٣ موافقة معنى الأمر لمعنى النهي                  |
| 186 | ٢ . ٤ اختلاف بنية النهي عن بنية الأمر                |
| 185 | ٢ . ٥ الصيغ الدالة على الأمر                         |
| 186 | ٢ . ٦ الأمر والخارج                                  |
| 188 | ٢ . ٧ الفعل والأمر                                   |
| 189 | ٣ . متعلقات الأمر :                                  |
| 189 | ٣ . ١ زمن الأمر                                      |
| 190 | ٣ . ٢ المخاطب بالأمر                                 |
| 191 | ٣ . ٣ صفة الأمر                                      |
| 192 | ٣ . ٤ دليل الخطاب                                    |
|     | ٤ . علاقات الأمر :                                   |
| 198 | ٤ . ١ العموم والخصوص :                               |
| 199 | ٤ . ١ . ١ العموم والاقتضاء                           |
| 201 | ٤ . ١ . ٢ العموم والوضوح                             |
| 202 | ٤ . ١ . ٣ العموم والظهور                             |
| 203 | ٤ . ١ . ٤ أقسام مفهوم الكلام                         |
| 204 | ٤ . ١ . ٥ أقسام العموم                               |
| 204 | ٤ . ١ . ٦ العموم والاستثناء                          |

|     |                                          |
|-----|------------------------------------------|
| 205 | ٤ . ٢ الاستثناء :                        |
| 205 | ٤ . ٢ . ١ مفهوم الاستثناء                |
| 206 | ٤ . ٢ . ٢ استثناء الأكثر                 |
| 207 | ٤ . ٢ . ٣ الاستثناء من المعطوفات         |
| 208 | ٤ . ٣ النسخ :                            |
| 208 | ٤ . ٣ . ١ مفهوم النسخ                    |
| 208 | ٤ . ٣ . ٢ النسخ والبيان غير الموصول      |
| 209 | ٤ . ٣ . ٣ النسخ علاقة بين أوامر الخطاب   |
| 210 | ٤ . ٣ . ٤ مناقل النسخ                    |
| 211 | ٤ . ٣ . ٥ وجوه النسخ                     |
| 212 | ٤ . ٣ . ٦ علاقة النسخ                    |
| 213 | ٤ . ٤ وجوه النقل :                       |
| 214 | ٤ . ٤ . ١ مفهوم النقل                    |
| 215 | ٤ . ٤ . ٢ الحالة الأولى : النقل الحقيقي  |
| 215 | ٤ . ٤ . ٣ الحالة الثانية : النقل المجازي |
| 215 | ٤ . ٤ . ٤ الحالة الثالثة : النقل الكاذب  |
| 216 | ٤ . ٥ التأويل :                          |
| 218 | ٤ . ٥ . ١ المحكم والمتشابه               |
| 219 | ٤ . ٦ تعارض النصوص أم تعاضدها :          |
| 224 | ٤ . ٦ . ١ معايير ترجيح النصوص            |
| 226 | ٤ . ٦ . ٢ المعايير اللغوية والخطابية     |

235 الخاتمة

241 قائمة المصادر والمراجع